عرب وعالم

وسط توترات مع باكستان

الهند تختبر صاروخ كروز يفوق سرعة الصوت

نيودلهي / 14 أكتوبر / رويترز:
ذكر مسؤولون أن الهند نجحت أمس الثلاثاء في اختبار صاروخ كروز يفوق سرعة الصوت في صحراء نائية قريبة من الحدود الباكستانية وسط استمرار التوترات مع غريمتها المسلحة نوويا بشأن هجمات مومباي التي وقعت في نوفمبر تشرين الثاني.
ويقول مسؤولون في الهند إن اختبار الصاروخ براموس جاء في إطار اختبارات جودة جارية لكن بعض المحللين يقولون ان التوقيت حساس ويمكن أن يقلق باكستان.
وقال متحدث باسم وزارة الدفاع «كان الاختبار ناجحا» دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.
واختبر الصاروخ براموس الذي يمكن أن يفوق سرعة الصوت بنحو 2.8 مرة ويبلغ مداه 290 كيلومترا في بلدة بوخران وهي بلدة صحراوية على الحدود بين الهند وباكستان وشهدت أيضا اختبارات نووية هندية عام 1998 .
ويقول محللون انه في ضوء التاريخ العدائي للعلاقات بين الهند وباكستان يدرك الجانبان جيدا ما تشير إليه تلك الاختبارات العسكرية.
ويمكن أن يزود الصاروخ برؤوس حربية تقليدية أو نووية.
وقال سي.أوداي بهسكار المحلل الاستراتيجي المقيم في نيودلهي « اختبار أي صاروخ ينطوي على بعض التأويل المحتمل من قبل الجانب الآخر. هناك رمزية في ذلك.»
وألقت الهند باللوم على متشددين باكستانيين في هجمات مومباي التي قتلت 179 شخصا وضغطت على إسلام أباد لاتخاذ إجراء. وأذكت حرب الكلمات التوترات بين البلدين لكنهما قالا إن الحرب ليست حلا.
والصاروخ براموس الذي سمي على اسم نهر برامابوترا في الهند ونهر موسكو في روسيا نتاج مشروع مشترك بين منظمة الأبحاث الدفاعية والتنمية الهندية ومؤسسة إن.ني.أو ماشينوستروينيا الروسية.
وقال مسؤولون إن الهند التي لديها رابع أكبر جيش في العالم تعتزم تزويد العديد من السفن بالصاروخ براموس.

منظمة العفو تتهم إسرائيل بجرائم حرب

©Reuters

القدس المحتلة / 14 أكتوبر / رويترز:
اتهمت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان إسرائيل يوم أمس الأول الاثنين بارتكاب جرائم حرب قائلة إن استخدامها لقذائف الفسفور الأبيض في مناطق مكتظة بالسكان في غزة كان غير متناسب وغير مشروع.
والفسفور الأبيض مادة شديدة الإحراق تشتعل بوميض ساطع جدا ولفترات طويلة. وتستخدم المادة في أحيان كثيرة لصنع ستائر دخان لكن يمكن استخدامها أيضا كسلاح يسبب حروقا بالغة إذا لامس الجلد.
وقالت دوناتيلا روفيرا الباحثة في شؤون الشرق الأوسط بمنظمة العفو الدولية في بيان «مثل هذا الاستخدام المكثف لهذا السلاح في أحياء سكنية مكتظة بالسكان في غزة ينطوي على عدم تناسب.»
وأضافت «استخدامه المتكرر بهذه الطريقة بالرغم من آثاره غير المتناسبة وتأثيره على المدنيين هو جريمة حرب.»
وكان خبراء في القانون قد ذكروا أن القانون الدولي لا يحظر استخدام الفسفور الأبيض لكن الاستخدام غير المتناسب لأي سلاح في منطقة مزدحمة بالمدنيين يمكن أن يكون أساسا لتوجيه اتهامات بارتكاب جرائم حرب.
وقالت إسرائيل الأسبوع الماضي إن كل الأسلحة التي استخدمت خلال حملتها التي استمرت ثلاثة أسابيع في غزة تتفق مع القانون الدولي لكنها ذكرت أنها ستجري تحقيقا داخليا بخصوص الفسفور الأبيض بعد أن زعمت جماعات حقوقية أن قواتها استخدمته.
وقال الجيش الإسرائيلي «ردا على المزاعم.. المتعلقة باستخدام أسلحة فسفورية ومن أجل إزالة أي لبس شكل فريق للتحقيق في القيادة الجنوبية للنظر في الموضوع.»
وردا على اتهامات منظمة العفو الدولية قال متحدث عسكري يوم أمس الأول الاثنين إن الجيش «يستخدم الأسلحة وفقا للقانون الدولي ويراعي بدقة إن تستخدم وفقا لنوع القتال وطبيعته.»
وليست منظمة العفو أول من اتهم إسرائيل باستخدام الفسفور الأبيض. فقد وجهت منظمة هيومان رايتس ووتش (مراقبة حقوق الإنسان) نفس الاتهام في العاشر من يناير كانون الثاني في أوج الحملة الإسرائيلية وقالت الأمم المتحدة أيضا أنها تعتقد أن هذا النوع من الذخيرة قد استخدم.
لكن اتهامات منظمة العفو وجهت بناء على دراسة ميدانية أجراها خبير بريطاني في الأسلحة بعد دخول وقف لإطلاق النار حيز التنفيذ من جانب إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).
وقال خبير الأسلحة كريس كوب سميث الذي زار غزة ضمن فريق تابع لمنظمة العفو ضم أربعة أفراد أنه عثر على أدلة على نطاق واسع على استخدام المادة الحارقة.
وقال كوب سميث في بيان «رأينا شوارع وأزقة تنتشر فيها أدلة على استخدام الفسفور الأبيض منها قطع اسفينية الشكل ما زالت تحترق وبقايا القذائف والعبوات التي أطلقها الجيش إسرائيلي.»
وأضاف «الفسفور الأبيض سلاح مخصص لصنع ستائر دخان (لتغطية) تحركات القوات في ميدان المعركة. انه شديد الإحراق ويشتعل عقب ملامسة الهواء وتأثير انتشاره يدعو إلى عدم استخدامه مطلقا في مناطق مدنية.»
وذكرت منظمة العفو أن من أكثر الأماكن تأثرا باستخدام الفسفور الأبيض مجمع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابع للأمم المتحدة (أونروا) في غزة. وقصفت اسرائيل المجمع يوم 15 من يناير كانون الثاني وألحقت به أضرارا واسعة النطاق. واتهمت الأمم المتحدة إسرائيل في ذلك الحين باستخدام الفسفور الأبيض لكن الجيش الإسرائيلي رفض التعليق على الاتهام.
وتواجه إسرائيل احتمال مطالبتها بتعويضات أمام محاكم دولية عن أفعالها في غزة التي شنت فيها هجوما على حماس بدأ يوم 27 من ديسمبر كانون الأول الماضي بهدف معلن هو منع الحركة الإسلامية من إطلاق صواريخ وقذائف مورتر إلى داخل إسرائيل.
وقالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني يوم أمس الأول الاثنين إنها « مطمئنة» إلى تصرفات إسرائيل خلال الهجوم لكنها قالت أيضا أن بلدها يجب أن يكون مستعدا للتصدي لأي اتهامات دولية بارتكاب جرائم حرب.

القمة الاقتصادية العربية اختتمت أعمالها أمس

الزعماء العرب يتفقون على المساعدة في إعادة بناء قطاع غزة المدمر

©Reuters

الكويت/14 أكتوبر/اولف لاسنج ورانيا الجمل:
اتفق الزعماء العرب خلال اجتماع قمة أمس الثلاثاء على المساعدة في إعادة بناء قطاع غزة المدمر لكنهم أخفقوا في تخطي الاختلافات بشأن الهجوم الإسرائيلي الذي استمر ثلاثة أسابيع وأودى بحياة أكثر من 1300 شخص.
وأدان القادة العرب الهجوم الإسرائيلي وطالبوا بانسحابها على الفور من غزة في البيان الختامي للقمة الذي تلاه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى. وطالب البيان إسرائيل بمعاقبة من ارتبكوا جرائم حرب خلال الهجوم.
وقال موسى إن القمة تحمل «إسرائيل المسؤولية القانونية عما ارتكبته من جرائم حرب واتخاذ ما يلزم نحو ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم.»
وكان جدل بشأن قوة صياغة البيان فيما يتعلق بغزة قد أخر الجلسة الختامية. وفي وقت لاحق قال موسى الذي كان يدعو إلى إدانة أقوى لإسرائيل إن البيان يحمل بصمة التوترات الدبلوماسية بين الزعماء العرب.
وقال موسى إن العلاقات العربية لاتزال متوترة وهو ما أدى إلى صدور البيان على هذا النحو مضيفا أنه خلا من أشياء أخرى كان ينبغي إدراجها أيضا.
وفي الأسبوع الماضي عقد فريقان من الدول العربية اجتماعين منفصلين لوضع مسودات قرارات لإحالتها إلى القمة العربية في الكويت.
وكان اجتماع لوزراء خارجية عرب في الكويت يوم الجمعة قد أعد قرارات تشمل تعهدا بدعم السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس.
لكن اجتماعا آخر في الدوحة اتخذ موقفا أقوى بكثير داعيا الدول العربية إلى مراجعة علاقاتها مع إسرائيل وتعليق مبادرة السلام العربية المطروحة منذ عام 2002. وقال موسى إن قطر التي جمدت علاقاتها مع إسرائيل بسبب الهجوم على غزة دعت إلى إدراج تلك القرارات في بيان الكويت.
وعرضت مبادرة السلام العربية علاقات طبيعية مع إسرائيل في مقابل انسحاب كامل من كل الأراضي العربية التي احتلتها في حرب عام 1967 وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.
وقال موسى إنه سيتعين إيجاد بدائل لمبادرة السلام إذا واصلت إسرائيل عدوانها. ويردد هذا التصريح صدى خطاب العاهل السعودي الملك عبد الله أمس اول الاثنين عندما قال إن المبادرة لاتزال مطروحة لكن على إسرائيل ألا تتوقع بقاءها كذلك إلى الأبد.
وكان عباس الذي يسيطر على مناطق من الضفة الغربية لكنه فقد السيطرة على غزة لصالح حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في 2007 قد دعا يوم الاثنين إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تمهد السبيل أمام انتخابات رئاسية ونيابية.
وقال دبلوماسيون عرب إن القادة انقسموا أيضا بشأن هل توجه المساعدة إلى حماس أم إلى عباس.
وخلا البيان النهائي من حجم صندوق مزمع لإعادة اعمار غزة. وتبنى وزراء الخارجية في اجتماع الجمعة قرارا لتأسيس صندوق تصل قيمته إلى ملياري دولار كان من المتوقع أن يدعمه الزعماء. وتعهدت السعودية يوم الاثنين بمبلغ مليار دولار لإعادة البناء.
وركز البيان على تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك وبخاصة في مجال الطاقة.
ودعا الدول العربية إلى العمل معا لمعالجة تداعيات الأزمة المالية العالمية على المنطقة والمشاركة في الجهود العالمية لاستعادة الاستقرار المالي.
وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي في كلمته أمام القمة يوم الاثنين ان العالم العربي يجب ان يشارك في الرد العالمي على الأزمة المالية. كما طلبت حكومات غربية من الدول العربية الثرية المصدرة للنفط المساهمة في جهود تخفيف الأزمة.
ودعا الزعماء العرب إلى التعاون في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية والتوسع في شبكات الكهرباء والغاز الطبيعي الإقليمية.

الصين تزيد نفقات الدفاع خوفا من مواجهة الاحتواء في الخارج

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:
جاء في وثيقة بشأن السياسة الدفاعية يوم أمس الثلاثاء إن الصين تخشى من احتواء نفوذها العالمي المتنامي في الخارج ومن الجماعات الانفصالية في الداخل فيما يبرر جهودها لزيادة النفقات العسكرية ودعم جيش تحرير الشعب لدخول عصر التكنولوجيا المتقدمة.
وقالت «الوثيقة البيضاء» بشأن الدفاع إن أمن الصين يتحسن مع نمو اقتصادها وان جيش تحرير الشعب ينتهج التحديث لكن القوى المؤيدة للاستقلال في تايوان والتبت ومنطقة شينجيانج الغنية بالطاقة «تفرض مخاطر على وحدة وامن الصين».
وقال هو تشانجمينج كبير المتحدثين باسم وزارة الدفاع في مؤتمر صحفي لإعلان الوثيقة «فيما يتعلق بهذه القضية لا يمكن أن يكون هناك حلول وسط أو تنازلات.»
وأشارت الصين إلى قيامها في الآونة الأخيرة بنشر سفن حربية لحراسة مناطق تعاني من أعمال القرصنة قبالة أفريقيا في مؤشر على نواياها الحميدة. ويقول محللون إن هذه المهمة تبين رغبة متزايدة وحريصة في إظهار نفوذها العالمي المتنامي دون أن تزعج جيرانها.
لكن الإنفاق المتزايد من جانب الصين على الأسلحة لقي انتقادات من دول أخرى من بينها الولايات المتحدة واليابان على انه مبهم.
وتقول بكين إن ميزانية الدفاع مخصصة تماما للأغراض الدفاعية وأنها علنية تماما وتشير إلى أن ميزانيتها أقل بكثير من ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون). ويقول خبراء إن ميزانية الدفاع الفعلية للصين قد تكون ثلاثة أمثال الأرقام المعلنة.
وقالت الورقة البيضاء التي تقع في 95 صفحة «الصين تواجه تفوق الدول المتقدمة اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا وعسكريا.»
وأضافت «وهي تواجه أيضا مناورات إستراتيجية وعمليات احتواء من الخارج بينما يتعين عليها مواجهة التفتيت والتخريب من جانب قوى انفصالية ومعادية في الداخل.»
وتخشى الصين منذ فترة طويلة مواجهة حصار من جانب قوى معادية على حدودها المترامية الأطراف سواء من جانب روسيا في الشمال والغرب والهند إلى الجنوب الغربي أو حلفاء للولايات المتحدة في الشرق بينهم كوريا الجنوبية واليابان وتايوان.
وميزانية الدفاع لوزارة الدفاع الأمريكية للسنة المالية 2009 هي 515 مليار دولار بزيادة نسبتها 7.5 في المائة عن العام السابق. وهذا الرقم لا يشمل المبالغ المخصصة للحرب في العراق وأفغانستان والتي تبلغ عدة مليارات دولارات وبعض النفقات على الأسلحة النووية.
ولم تعلن ميزانية الدفاع للصين بالنسبة لعام 2009. وفي عام 2008 قالت الحكومة إنها ستنفق 61 مليار دولار على الدفاع بزيادة نسبتها 17.6 في المائة عن عام 2007 .

عواصم العالم

دبلوماسي: قوات رواندا تدخل الكونجو لتعقب المتمردين

كينشاسا / 14 أكتوبر / رويترز:
قال دبلوماسي غربي في مدينة جوما بشرق الكونجو إن القوات الرواندية عبرت الحدود ودخلت شرق الكونجو يوم أمس الثلاثاء بموجب اتفاق أبرمه البلدان في ديسمبر كانون الأول لتعقب متمردي الهوتو الروانديين.
وأضاف الدبلوماسي أن ما يقدر بما بين 1500 و2000 من القوات الرواندية عبرت الحدود.
وبعد هجوم شنه العام الماضي متمردو التوتسي الكونجوليون الذين يقولون إنهم يريدون حماية أنفسهم من مقاتلي الهوتو الروانديين اتفقت الحكومتان الرواندية والكونجولية في الخامس من ديسمبر على تنفيذ عمليات مشتركة ضد متمردي الهوتو الروانديين.

وزير : استئناف تدفق الغاز عبر أوكرانيا إلى سلوفاكيا

براتيسلافا / 14 أكتوبر / رويترز:
قال لوبومير جاناتك وزير الاقتصاد السلوفاكي يوم أمس الثلاثاء إنه تم استئناف ضخ الغاز الروسي إلى سلوفاكيا عبر أوكرانيا.
وأكد الوزير بيانا سابقا من شركة نافتو جاز الأوكرانية الحكومية للطاقة أن إمدادات الغاز الروسي بدأت تصل إلى سلوفاكيا.
ووقعت روسيا وأوكرانيا اتفاقا أجله عشر سنوات يوم الاثنين لتمهيد الطريق لاستئناف الإمدادات إلى أوروبا التي تعاني شدة البرد والتي قطعت منذ نحو أسبوعين بسبب النزاع بين البلدين.

باكستان تشن هجوما على المسلحين ومقتل 20 متشددا

بيشاور (باكستان) / 14 أكتوبر / رويترز:
قال متحدث باسم قوات الأمن الباكستانية إن قوات الأمن مدعومة بغطاء جوي قتلت ما لا يقل عن 20 من مقاتلي حركة طالبان يوم أمس الثلاثاء في هجوم عسكري بمنطقة مهمند على الحدود مع أفغانستان.
وقال متحدث باسم قوات الأمن في مهمند «بدأنا عملية شاملة على معاقل المتشددين. وتلقينا تقارير مؤكدة عن موت 20 من جانب المتشددين.»

الجيش الأمريكي ينفذ سلسلة من الانفجارات المحكومة في كابول

كابول / 14 أكتوبر / رويترز:
أثارت سلسلة من الانفجارات المحكومة التي نفذها الجيش الأمريكي ذعرا في العاصمة الأفغانية خلال كلمة ألقاها الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمام البرلمان يوم أمس الثلاثاء.
وسمع دوي ثلاث انفجارات بشرق كابول لكن متحدثة باسم القوات الأمريكية قالت لرويترز إنها انفجارات محكومة وأن الجيش الأمريكي يخطط لتنفيذ العديد منها خلال يوم أمس الثلاثاء.
ووقعت الانفجارات قبل وقت قصير من إلقاء كرزاي كلمة في افتتاح الدورة الرابعة للبرلمان الأفغاني في كابول وخلالها.
وكان هجوم بسيارة ملغومة وقع يوم السبت الماضي قد قتل جنديا أمريكيا وأربعة أفغان خارج السفارة الألمانية بالقرب من قاعدة تابعة للجيش الأمريكي على طريق مزدحم بوسط كابول.

كوريا الشمالية تصعد تحذيراتها ضد الجنوب

بيونج يانج / 14 أكتوبر / رويترز:
اتهمت كوريا الشمالية التي يشتبه محللون في أنها تحاول بشدة جذب انتباه الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما يوم الثلاثاء كوريا الجنوبية بدفع شبه الجزيرة المقسمة نحو الحرب.
وهذا احدث هجوم شفهي ضد الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك الذي وضع مهندس السياسة التي أثارت غضب الشمال مسؤولا عن العلاقات بين الكوريتين.
وقالت صحيفة رودونج سينمون الرسمية في مقال افتتاحي نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية «ليس هناك حاجة للقول إن لي ميونج باك هو الشخص الذي دفع العداء لمستوى أعلى.»
ووضعت كوريا الجنوبية في مطلع الأسبوع جيشها الذي يدعمه 28 ألف جندي أمريكي في الجنوب في حالة تأهب وحذرت من صراعات محتملة قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة التي شهدت نزاعات بحرية قاتلة في الماضي بعد أن قالت بيونج يانج إنها ستمحو جارها.
وأضافت الصحيفة «فقط أولئك الذين عقدوا العزم على بدء حرب يمكنهم قول هذا الهراء ... هذا جنون هستيري وموقف جسيم.»
ويقول محللون إن كوريا الشمالية التي تستخدم غالبا أحداثا كبيرة عندما تريد إيضاح شيء للعالم الخارجي لجأت إلى استخدام أحدث تعبيرات غاضبة في محاولة لاجتذاب اهتمام اوباما الذي سينصب في وقت لاحق يوم أمس الثلاثاء رئيسا للولايات المتحدة.
وقلل المستثمرون من شأن التهديدات المتكررة من جانب كوريا الشمالية فيما وقفت شهادات الإيداع لأجل خمس سنوات عند 310 نقطة أساس مرتفعة قليلا عن يوم أمس الأول الاثنين لكنها مازالت أقل من المستوى الذي بلغته في الأسبوع الماضي.

الخطوة الأولى للسلام تبدأ بالتوفيق بين الفلسطينيين

صحيفة أميركية: أيمكن لأوباما إيجاد السلام بين أنقاض غزة؟
تساءلت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية في افتتاحيتها أمس الثلاثاء عن إمكانية الرئيس المنتخب باراك أوباما في إيجاد فرص للسلام بين أنقاض غزة، وقالت إنه لا بد من السعي لبناء الثقة مجددا بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وأضافت الصحيفة أنه مع وقف إطلاق النار في الحرب على غزة تنعقد الآمال على أوباما في تعيين دينس روس مبعوثا خاصا إلى الشرق الأوسط، المنصب الذي كان تولاه إبان عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.
وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما وعد بإتباع نهج جديد في التعامل مع ما سمتها المسائل الإسرائيلية الفلسطينية، وأوضحت أن جهده الأول بعد التفجر الكبير الذي حصل سينصب على البحث عن خطوات لإعادة بناء الثقة بين الطرفين.
ومضت بالقول إن تل أبيب حاليا في قفص الاتهام من جانب العديد من المراقبين إثر استخدامها المفرط للقوة ضد المدنيين في غزة على مدار 22 يوما من القصف، وأما حركة المقاومة الإسلامية (حماس) فمسؤولة كذلك عن إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية.
وقالت إن الطرفين سيكونان مسؤولين إذا أعاقت مناوراتهما تدفق الإغاثة المستعجلة والملحة التي يحتاجها 1.5 مليون فلسطيني في القطاع، وإنه لا بد من إيجاد الفرص لبناء الثقة.
واختتمت الصحيفة بالقول إنه في مثل تلك القضايا الملحة لا بد للحنكة السياسية لروس أن تأخذ دورها في إيجاد الفرص لبناء الثقة وبالتالي إلى بلورة تسوية تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.
وارتأت أن الخطوة الأولى تبدأ بإيجاد نوع من التسوية بين الفصيلين الفلسطينيين الرئيسيين، ولا بد من التوفيق بين حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وإلا فإن السلام برمته يعد قضية وهمية بعيد المنال.
وأشارت إلى أن الفرصة مناسبة للانفتاح على إيران في ظل تأكيد تل أبيب في حربها على جنوب لبنان عام 2006 وحربها الراهنة على غزة، أنها لا تقبل بميلاد دولة فلسطينية تستخدم منطلقا للهجوم على إسرائيل.

واشنطن بوست: أوباما سينضم إلى قافلة الرؤساء العظماء

أكد مؤرخون في تقرير مطول لصحيفة واشنطن بوست الأميركية أن الرئيس المنتخب باراك أوباما الذي تسلم دفة الحكم أمس الثلاثاء قد جاء بشعور حقيقي لدى البعض من أنه سينضم إلى قافلة أعظم الرؤساء في التاريخ.
وقالت إن المشاكل التي تواجه أوباما تعزز ذلك الشعور، لاسيما أن الحالات الطارئة غالبا ما تجلب سلطة جديدة مناسبة للرؤساء الذين يواجهونها، وذلك ليس بسبب المطالبة الشعبية بالقيام بعمل ما وحسب بل أيضا بموافقة الأطراف المنافسة الأخرى من الحكومة.
وتابعت أن أوباما يصل إلى السلطة وهو مسلح بجملة من عوامل قوة إضافية كان قد ورث بعضها وصنع البعض الآخر بيده، مشيرة إلى أن التكهن بالرئاسة أمر مربك، إلا أن الكثيرين يعتمدون على خيارات أوباما وحظه.
غير أن مؤرخين ومسؤولين كبارا في البيت الأبيض اتفقوا على أن أوباما يبدأ ولاية حكم اقتربت أو بلغت من ذروتها التاريخية.
فقد أشار المؤرخ في الشؤون الرئاسية سين ويلنتز إلى أن «هناك فرصة لأوباما لإعادة صياغة طبيعة الرئاسة»، مضيفا «أننا لم نحظ منذ الرئيس الأسبق رونالد ريغان بشخص مقنع كأوباما، ولا برئيس يواجه جملة من الأزمات الداخلية والخارجية منذ فرانكلين روزفلت، بحيث يتاح المجال أمام احتمال إعادة بناء السلطة التنفيذية».
كما أنه لم يبدأ رئيس سابق ولايته بهذه الثقة العارمة من قبل الجمهور كما هو الحال مع أوباما، حيث أظهر آخر استطلاع لمركز غالوب أن 78% من الأميركيين أعربوا عن ثقتهم بالرئيس الجديد.
وهناك أيضا سوابق في وجود سيطرة حزب واحد على البيت الأبيض والكونغرس، غير أن المؤشرات الأولية تفيد بأن مجلسي الشيوخ والنواب سيكونان أكثر توحدا في ولائهم لأوباما مما أبداه نظراؤهم للرئيس الأسبق جيمي كارتر.
وحتى أن الحكومة الاتحادية نفسها حسب واشنطن بوست صارت أداة أكثر قوة في اتساع سيطرتها وعمقها على الحياة القومية من أي وقت مضى.
ونقلت الصحيفة عن مسؤول رفيع المستوى في إدارة البيت الأبيض الجديدة -فضل عدم ذكر اسمه- قوله «إن الخطر يكمن في التقصير بالأداء أكثر منه في المبالغة في ضوء المشاكل التي تواجه البلاد».
وفي تقرير آخر قالت واشنطن بوست إن أوباما سينغمس منذ اليوم الأول في السياسة الخارجية ويتخلص من القيود التي أرغمته وإدارته على الصمت طيلة الـ78 يوما الماضية.
فوفقا لأحد مساعديه، فإن أوباما يعتزم تعيين السيناتور السابق جورج ميتشل مندوبا له في الشرق الأوسط، في إشارة إلى أن إدارته مصممة على التحرك السريع للحوار مع الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف التوصل إلى سلام.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3)
في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني